

قُلْتُ اسْمَعِي مَيِّ قَدْ أَنَا اللِّقَاءُ لَنَا
 هَيَّا لِنَجْنِي مِنْ ثَمَارِ الْحُبِّ أَغْلَاهَا
 هَيَّا بِنَا هَذِي نُجُومُ اللَّيْلِ تُنْذِرُنَا
 أَنَّ الصَّبَاحَ قَرِيبٌ سَوْفَ يَغْشَاهَا^١
 قُمْنَا اضْطَجَعْنَا وَكَانَ الْأُنْسُ رَائِدَنَا
 كُنَّا مَعَ الْأُنْسِ فِي حَالٍ قَضَيْنَاهَا
 ثُمَّ انْتَبَهْتُ وَلَا شَيْءَ أَرَاهُ سِوَى
 طَيْفٍ لِمَيِّ الَّتِي قَلْبِي تَبَنَّاها^٢
 فَقُلْتُ لِلْعَيْنِ نَامِي إِنَّنِي دَنْفٌ^٣
 عَلَيَّ أَرَى الطَّيْفَ رَجَاعاً مُحَيَّاهَا
 وَأَغْمَضْتُ عَيْنَيَّ أَبْغِي رَدَّ زَوْرَتِهَا
 وَصِرْتُ مُنْتَظِراً فَكَانَ الطَّيْفُ قَدْ تَاهَا^٤

١. آن: حان أو انه، جاء وقته.

٢. يغشاه: يغطيها ويمحوها.

٣. تبناها: جعلها ابنة له. وهنا: حضنها ورعاها.

٤. دنف: مريض من الحب.

٥. الطيف: خيال الحبيب. تاه: ضاع.